

الدجال ووصفه وأنه قد بعث إلى عالمين لاجلانه أعور كيت وكيت فان خرج وأما فيكم
فأما عجتكم وان لم تخرج إلا بعدى الله خليفتي عليكم فإلشبه عليكم فاعلموا أن
رئكم إيساعور (والدجال) تسميه اليهود موطيس كواثيل ويزعمون أنه من
سل داود وأنه يملك الأرض ويردها إلى بني إسرائيل فيشود أهل الأرض كلهم (بقية
من خير عيسى عليه السلام) قال بعض المفسرين في قوله تعالى وان من أهل الكتاب
الايؤمنان به قبل موته أنه عند نزول عيسى وقال عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم ثم قال بل رفعه الله اليه ثم اختلف المتأولون له فقالوا كفرهم وأحقهم بالتسديد
هو عيسى عليه السلام بعينه يرثي الدنيا وقالت فرقة نزول عيسى ونزول رجل يشبه
عيسى في الفضل والشرف كما قال للرجل الجبرمك ولا تسمي برشيطان تشبه بهما
ولا يراد الا عيان ه وقال قوم يدروجه في رجل اسمه عيسى والآخر ان ليس بشي
والله اعلم

(ذكر طلوع الشمس من مغربها)

قال بعض المفسرين في قوله تعالى يوم يأتى بعض آياتك لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كفت في إيمانها غير قبل هو طلوع الشمس من مغربها
(ورويها) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ثلاث اذا خرجت لا ينفع نفسا إيمانها
طلوع الشمس من مغربها والحادية والدجال ه وقالوا في صفة طلوعها من مغربها أنه
اذا كانت الليلة التي تطلع الشمس في صبيحتها من مغربها حدثت فتكون تلك الليلة
قصر ثلاث ليال قالوا فيقرأ الرجل جزاء ثم يتم ويسقيظ واليوم را كدة واللييلة كما
هي فيقول بعضهم لبعض هل رأيتم مثل هذه الليلة فما ثم تطلع من مغربها كأنها علم
أسود حتى تنوسط السماء ثم تعود بعد ذلك فتجري في مجراها التي كانت تجري فيه وقد
أغلق باب النوبة الى يوم القيامة (وروي) عن علي أنه قال تطلع بعد ذلك من
مغربها ما تفرقه من ستة أكتهاستون قصار السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كاليوم واليوم كالساعة (وكان) كثير من الصحابة يترصدون طلوع الشمس من
مغربها منهم حذيفة بن اليمان وبلال وعائشة رضي الله عنهم

(ذكر خروج الهابة)

قال الله عز وجل واذا دفع القول اليهم أخرجهما لهم دايم من الأرض فكأنهم قال كثير
من أهل العلم بالآخيرات أنها ذات روبروش وزغب قيمان كل لون وطائر مع قوائم
رأسها رأس نور وأذناها آذان فيل وقرونها قرون أيل وعنقها عنق نعامة وصدرها

خزينة البحار وخزينة الخرائج

لِسُرَّاجِ الدِّينِ بْنِ الْوَرْدِيِّ
(٦٩١ هـ - ٨٩١ م / ١٢٩١ - ١٤٥٧ م)



تحقيق

أنور محمود زفاني

كلية التربية - جامعة عين شمس

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

(٧٢) أحمد بن أخت عبد الرزاق: كذاب.

(٧٣) أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب: كذاب.

(٧٢) اسمه أحمد بن داود: عن عبد الرزاق وغيره. قال ابن معين: لم يكن بثقة. وقال أحمد: كان من أكذب الناس.
المجروحين ١/١٤٢، كتاب الجرح والتعديل ٢/٨٢، المغني ١/٣٩، الميزان ١/٩٧، لسان الميزان ١/١٦٩.

(٧٣) أبو عبيد الله المصري، يعرف ببحتل. قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه، والغريباء لا يمتنعون من الأخذ عنه: أبو زرعة وأبو حاتم فمن دونهما.

المجروحين ١/١٤٩، كتاب الجرح والتعديل ٢/٥٩، تهذيب الكمال ١/٣٨٧، الكاشف ١/٢٢، المغني ١/٤٥، الميزان ١/١١٣، التصريب ١/١٩، تهذيب التهذيب ١/٥٤.

كِتَابُ الضُّعْفَاءِ وَالْمَلْتَرُوكِينَ

تأليف
أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشَّكَّارِ
المتوفى سنة ٨٧٣ هـ

تَحْقِيقُ
مركز الدراسات والبحوث الثقافية

كمال يوسف الجوت

بركات الضاري

منشأة الكتب الثقافية

عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون : هذه لى خمس وستون سنة وقد جاوزت سن أبى ، قلت : وكم كانت سنة يوم قُيِّل ، يرحمه الله ؟ قال : ثلاثاً وستين سنة ، قال محمد بن عمر : وهو الثبث عندنا .

قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلبي عن طلق الأعمى عن جدته قالت : كنت أنوح أنا ولم كلثوم بنت علي علي علي ، عليه السلام .

قال : أخبرنا عبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسى قالوا أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هيرة بن نريم قال : سمعت الحسن بن علي قام بخطب الناس فقال : يا أيها الناس لقد فارقتكم أنفس رجل ما سبقه الأولون ولا يذركه الآخرون ، لقد كان رسول الله ، ﷺ ، يبعث المبعث فيعطيه الراية فما برآ حتى يفتح الله عليه ، إن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء ، إلا سبعمائة درهم فقلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن هيرة بن نريم قال : لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال : أيها الناس ، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يذركه الآخرون ، قد كان رسول الله ، ﷺ ، يبعث المبعث فيكتبه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله فلا ينشئ حتى يفتح الله له ، وما ترك إلا سبعمائة درهم أراد أن يشتري بها خادماً ، ولقد قبض في الليلة التي أخرج فيها **روح عيسى بن مريم ليلة سبع وعشرين من رمضان** .

قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن حجاج عن أبي إسحاق عن عمرو بن الأصم قال : قيل للحسن بن علي إن ناساً من شيعة أبي الحسن علي ، عليه السلام ، يزعمون أنه دابة الأرض وأنه سيئعت قبل يوم القيامة ، فقال : كذبوا ليس أولئك شيعة ، أولئك أعداء ، لو علمنا ذلك ما قسمنا ميراثه ولا أنكحنا نساءه . قال ابن سعد : هكذا قال عمرو بن الأصم .

قال : أخبرنا أنباط بن محمد عن مطرف عن أبي إسحاق عن عمرو بن الأصم قال : دخلت على الحسن بن علي وهو في دار عمرو بن حريث فقلت له : إن ناساً يزعمون أن علياً يرجع قبل يوم القيامة ، فضحك وقال : سبحان الله ! لو علمنا ذلك ما

كتاب الطبقات الكبير

كتاب الطبقات الكبير

لمؤلفه العلامة الشيخ محمد باقر
الطوسي

الطوسي
المؤلف

المطبعة الكائن في طهران

وتبشيرا له بأن الله مظهر دينه ، لأن غاية هم الرسول هو الهدى ، وإبلاغ الشريعة ،
فلذلك قال له «وجعل الذين آمنوك فوق الذين كفروا» والثناء فيه للاستثنائي ، وفي
الحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال «لا يقبض نبي» حتى يتبشيرا .

وقوله «إني متوفيك» ظاهره : إني ميتك ، هذا هو معنى هذا الفعل في مواضع
استعماله لأن أصل فعل توفى الشيء أنه قبضه قاطبا ومستوفاه . يقال : توفاه الله أي
قدّر موته ، ويقال : توفاه ملك الموت أي أخذ إرادته الله بموته ، ويطلق التوفى على
النوم مجازا بملامة التشابه في نحو قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل - وقوله -
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فينبئكم التي غشى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى . أي ولما هي لم تست الموت المعروف فيمنها
في منامها موتا شبيها بالموت تمام كقوله وهو الذي يتوفاكم بالليل - لم قال - حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفاه رسله فأكمل عمله في التحليل ، وإنما فصل بينهما العرف
والاستعمال ، ولذلك قرع بالبيان بقوله فينبئكم التي غشى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى ، فالكلام مستقيم غاية الاعتظام ، وقد انتهى لفظه على بعض الألفاظ .
وأصرح من هذه الآية آية الثالثة «فلما توفيتي كنت أنت الرقيب عليهم» لأنه دل
على أنه قد توفى الوفاة المروقة التي تحول بين ذرة وبين علم ما يقع في الأرض ،
وعملها على النوم بالنسبة لجسمي لا معنى له ، لأنه إذا أراد رفعه لم يلزم أن
ينام ، ولأن النوم ضبط وسيلة لرفع فلا ينبغي الاهتمام بذكره ولرك ذكر
المقصد ، فالقول بأنها بمعنى الرقع عن هذا العالم إيجاد معنى جديد الوفاة في
اللفظ بدون حجة ، ولذلك قال ابن عباس ، ووجه من منه : إنها وفاة موت
وهو ظاهر قول مالك في جامع الترمذي مقال مالك : مات عيسى وهو ابن إحدى
وثلاثين سنة قال ابن رشد في البيان والتحصيل «يحدث أن قوله : مات وهو ابن ثلاث
وثلاثين على الحقيقة لا على المجاز» .

وقال الفريج : هي وفاة نوم رفعه الله في مثله ، وقال الحسن وجداة : معناه إني
أبسطك من الأرض ، ومخلصك في السماء ، وطيل : متوفيك متبيل عملك . والذي
دعاهم إلى تأويل معنى الوفاة ما ورد في الأحاديث الصحيحة : أن عيسى ينزل في آخر
مدة الدنيا ، فألقاهم أن له حياة خاصة أنسى من حياة أرواح بقية الأنبياء ، التي هي حياة

نفسية التخريب والتأويل

تأليف
د. محمد عبد الحليم عبد الله

دار النشر

ولذلك قرع عنه قوله «قلنا توفيتي كنت أنت الرقيب عليهم» أي قلنا قضيت بوقائتي، لأن مباشر الوفاة هو ملك الموت. وفوطة الموت. وتوفاه الله أماته، أي قضى به وتوفاه ملك الموت قبض روحه وأماته.

وقد تقدم قلنا عند قوله تعالى «إني متوفيك» في سورة آل عمران.

والمعنى: أنك لما توفيتي قد حازت الوفاة حلالتي وميتهم فلم يكن لي أن أنكر عليهم ضلالهم، ولذلك قال «كنت أنت الرقيب عليهم»، فبما يصير الفصل الدال على القصر، أي كنت أنت الرقيب لا أنا إذ لم يبق بيني وبين الدنيا اتصال. والمعنى أنك تعلم أمرهم وترسل اليهم من بينهم مني شئت. وقد أرسل اليهم محمدا - صلى الله عليه وسلم - وهاهم بكل وجوه الاعتناء. وأقصى وجوه الاعتناء لإصلاحهم ما سيكون لهم شأنهم يوم القيامة.

وقوله «وأنت على كل شيء شهيد» للذيل، والواو اعتراضية إذ ليس مطروفا على ما تقدم لتلا يكون في حكم جواب الماء.

وقوله «إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تفرح لهم فإنك أنت العزيز الحكيم» لفرح أمرهم إلى الله فهو أعلم بما يجازيهم به لأن المقام مقام إمساك عن إبداء رغبة لشدة هول ذلك اليوم، وغاية ما تعرض به عيسى أنه يجوز العقوبة لهم رحمة منه بهم.

وقوله «فإنك أنت العزيز الحكيم» ذكر العزيز كناية عن كونه يظفر عن مقدرة وذكر الحكيم لئلا يتصور أن أي الحكيم للأمور العالم بما يليق بهم.

﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

جواب عن قول عيسى، فذلك فصلت الجملة على طريقة الحوار.

انْقِضَاءِ مُدَّةِ أَجَلِهِ ، كَسَائِرِ^(١) رُسُلِهِ إِلَى خَلْقِهِ الَّذِينَ مَضَوْا قَبْلَهُ ، وَمَاتُوا عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ أَجَالِهِمْ . ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مُعَايِنَتِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْهَلَعِ وَالْخَرْعِ ، حِينَ قِيلَ لَهُمْ بِأَحَدٍ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ . وَمُقَبَّلًا إِلَيْهِمْ انْصِرَافٌ مَنِ انْصَرَفَ مِنْهُمْ عَنْ غَدُوِّهِمْ وَانْهَازَتِهِ عَنْهُمْ : أَفَإِنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ أَتَيْهَا الْقَوْمُ ؛ لِانْقِضَاءِ مُدَّةِ أَجَلِهِ ، أَوْ قَتَلَهُ غَدُوُّهُ^(٢) ، ﴿ أَتَقَلَّبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ . يَعْنِي ازْتَدَدْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالْدَعَاءِ إِلَيْهِ ، وَرَجَعْتُمْ عَنْهُ كَفَارًا بِاللَّهِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِهِ ، وَبَعْدَ مَا قَدْ وَضَّحَتْ لَكُمْ صِحَّةَ مَا دَعَاكُمْ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ ، وَحَقِيقَةَ مَا جَاءَكُمْ بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ، ﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ ﴾ . يَعْنِي بِذَلِكَ : وَمَنْ يُزَيِّدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ وَيَرْجِعْ كَافِرًا بَعْدَ إِيمَانِهِ ﴿ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ﴾ . يَقُولُ : فَلَنْ يُؤْهِنَ ذَلِكَ عِزَّةَ^(٣) اللَّهِ وَلَا سُلْطَانَهُ ، وَلَا يَدْخُلُ بِذَلِكَ لِقْصٌ فِي مُلْكِهِ ، بَلْ لَفَسَهُ يَضُرُّ بِرُدِّهِ ، وَخَطَّ لِنَفْسِهِ يَنْقُصُ بِكُفْرِهِ ، ﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ . يَقُولُ : وَسَيُثِيبُ اللَّهُ مَنْ شَكَرَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَهُدَايَتِهِ إِيَّاهُ لِدِينِهِ بِشَوْنِهِ^(٤) عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ إِنْ هُوَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، وَاسْتَقَامَتِهِ عَلَى مِلَّهَاجِهِ ، وَتَمَسُّكِهِ بِدِينِهِ وَمِلَّتِهِ بَعْدَهُ .

كما حدثنا المنشي ، قال : ثنا إسحاق ، قال : ثنا عبد الله بن هاشم ، قال :

أخبرنا سيف بن عمر^(٥) ، عن / أبي زؤب ، عن أبي أيوب ، عن علي بن رحمه الله في ١١١/٤ قوله : ﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ : الثابتين على دينهم ؛ أبا بكر وأصحابه .

(١) بعده في م ، ت ١ ، ت ٢ ، ت ٣ ، س : « مائة » .

(٢) في م : « عدوكم » ، وفي ت ١ ، ت ٢ ، س : « عدوهم » .

(٣) في ت ٢ : « غيره » .

(٤) في م : « بشوته » .

(٥) في م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٣٢٤ / ١٢ .

اثنينا النزل

بعض نسخ امام في احسن

سایه های خورشید و چرخه های

اشياوردی روحہ

4 2 2

...

الناسخ والمندسوخ

م - ٢ (١٠٠٠) - ١٠٠٠

1871-1872

الحمد لله رب العالمين

4.2	4.3	4.4	4.5	4.6	4.7	4.8	4.9	4.10	4.11	4.12	4.13	4.14	4.15	4.16	4.17	4.18	4.19	4.20	4.21	4.22	4.23	4.24	4.25	4.26	4.27	4.28	4.29	4.30	4.31	4.32	4.33	4.34	4.35	4.36	4.37	4.38	4.39	4.40	4.41	4.42	4.43	4.44	4.45	4.46	4.47	4.48	4.49	4.50	4.51	4.52	4.53	4.54	4.55	4.56	4.57	4.58	4.59	4.60	4.61	4.62	4.63	4.64	4.65	4.66	4.67	4.68	4.69	4.70	4.71	4.72	4.73	4.74	4.75	4.76	4.77	4.78	4.79	4.80	4.81	4.82	4.83	4.84	4.85	4.86	4.87	4.88	4.89	4.90	4.91	4.92	4.93	4.94	4.95	4.96	4.97	4.98	4.99	5.00	5.01	5.02	5.03	5.04	5.05	5.06	5.07	5.08	5.09	5.10	5.11	5.12	5.13	5.14	5.15	5.16	5.17	5.18	5.19	5.20	5.21	5.22	5.23	5.24	5.25	5.26	5.27	5.28	5.29	5.30	5.31	5.32	5.33	5.34	5.35	5.36	5.37	5.38	5.39	5.40	5.41	5.42	5.43	5.44	5.45	5.46	5.47	5.48	5.49	5.50	5.51	5.52	5.53	5.54	5.55	5.56	5.57	5.58	5.59	5.60	5.61	5.62	5.63	5.64	5.65	5.66	5.67	5.68	5.69	5.70	5.71	5.72	5.73	5.74	5.75	5.76	5.77	5.78	5.79	5.80	5.81	5.82	5.83	5.84	5.85	5.86	5.87	5.88	5.89	5.90	5.91	5.92	5.93	5.94	5.95	5.96	5.97	5.98	5.99	6.00	6.01	6.02	6.03	6.04	6.05	6.06	6.07	6.08	6.09	6.10	6.11	6.12	6.13	6.14	6.15	6.16	6.17	6.18	6.19	6.20	6.21	6.22	6.23	6.24	6.25	6.26	6.27	6.28	6.29	6.30	6.31	6.32	6.33	6.34	6.35	6.36	6.37	6.38	6.39	6.40	6.41	6.42	6.43	6.44	6.45	6.46	6.47	6.48	6.49	6.50	6.51	6.52	6.53	6.54	6.55	6.56	6.57	6.58	6.59	6.60	6.61	6.62	6.63	6.64	6.65	6.66	6.67	6.68	6.69	6.70	6.71	6.72	6.73	6.74	6.75	6.76	6.77	6.78	6.79	6.80	6.81	6.82	6.83	6.84	6.85	6.86	6.87	6.88	6.89	6.90	6.91	6.92	6.93	6.94	6.95	6.96	6.97	6.98	6.99	7.00	7.01	7.02	7.03	7.04	7.05	7.06	7.07	7.08	7.09	7.10	7.11	7.12	7.13	7.14	7.15	7.16	7.17	7.18	7.19	7.20	7.21	7.22	7.23	7.24	7.25	7.26	7.27	7.28	7.29	7.30	7.31	7.32	7.33	7.34	7.35	7.36	7.37	7.38	7.39	7.40	7.41	7.42	7.43	7.44	7.45	7.46	7.47	7.48	7.49	7.50	7.51	7.52	7.53	7.54	7.55	7.56	7.57	7.58	7.59	7.60	7.61	7.62	7.63	7.64	7.65	7.66	7.67	7.68	7.69	7.70	7.71	7.72	7.73	7.74	7.75	7.76	7.77	7.78	7.79	7.80	7.81	7.82	7.83	7.84	7.85	7.86	7.87	7.88	7.89	7.90	7.91	7.92	7.93	7.94	7.95	7.96	7.97	7.98	7.99	8.00	8.01	8.02	8.03	8.04	8.05	8.06	8.07	8.08	8.09	8.10	8.1
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----

1515

١٧٩ - حبیب فی منزلہ مرگاہی علی جہت - فی مختصر

سورة آل عمران

قال الممشرون: قدم وفد بجران، وكانوا ستين راکباً على رسول الله ﷺ
 وفيهم أربعة عشر رجلاً من أشرفهم، وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر إليهم يؤول
 أمرهم، «والعاقبة» أمير الروم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدر عن إلا عن رأيه
 واسمه عبدالمسيح، و«السيدة» إمامهم وصاحب رحلتهم واسمه الأيهم، «وأبو
 حارثة بن علقمة» أسقفهم وخبرهم، وإمامهم وصاحب مدرستهم، وكان قد
 شرف فيه ودرس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم، وكانت ملوك الروم قد
 شرفوه ومولوه وسوا له الكائنس لعلمه واجتهاده، فقدموا على رسول الله ﷺ
 ودخلوا مسجده حين صلى العصر، عليهم ثياب الحريرات جُبَّات وأردية في
 جمال رجال بين الحارث بن كعب، يقفون بعضهم من رَأَاهِم من أصحاب
 رسول الله ﷺ. ما رأينا وبدأ مثلهم، وقد حانت صلاتهم، فقاموا فصلوا في
 مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه» فصلوا إلى المشرق،
 فكلَّم لسيد والعاقبة رسول الله ﷺ، فقال لهما رسول الله ﷺ: «أسلماء»،
 فعلا قد أسلمت قلبك، قال وكدتما معكما من الإسلام دعاؤكما لله ولداً،
 وعادتكما لمصلي، وأكلكما الحريرة، فالأ إن لم يكن عيسى ولد الله فمن
 أبوه؟ وحاصموه جميعاً في عيسى، فقال لهما النبي ﷺ: «ألستم تعلمون أنه
 لا يكون ولد إلا وهو يشبه أباه؟» قالوا بلى، قال «ألستم تعلمون أن ربنا
 حي لا يموت، وإن عيسى أتى عبه المصاة؟» قالوا بلى، قال «ألستم
 تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويررقه؟» قالوا بلى، قال: «فهل
 يعلمك عيسى من ذلك شيئاً؟» قالوا لا، قال «فإن ربنا صَوَّر عيسى في

الشَّيْبَانُ النَّزُولُ

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري

٤٦٨ هـ

طبعة جديدة، محققة وصحيفة

عمر نجف وشافيق

عضام بن عبد الحسن المحمدي

دار الأصلاح

الدمشق

إسحاق ثم ذكر رفعه عيسى إليه حين أجمعوا لقتله قال ﴿ومكروا ومكر الله وانه حير الفاكيرين﴾، ثم أحرهم ورد عليهم فيما أقروا اليهود بصلبه كيف رفعه وعظه، منهم فقال الله ﴿يا عيسى إني متوفيت﴾

قوله تعالى: ﴿إذ قال الله يا عيسى إني متوفيت﴾ آية ٥٥

[٣٥٧٩] حدث أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله ﴿إني﴾ فقد كان

قوله تعالى ﴿يا عيسى إني متوفيت﴾

[٣٥٨٠] حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله ﴿إني متوفيت﴾ يقول إني ميتك

[٣٥٨١] حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عن من لا ينهم، عن وهب بن مسبه أنه قال توفي عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حين رفعه إليه وروى عن مجاهد قال هو داخل على ذلك به .

الوجه الثاني :

[٣٥٨٢] حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الحسن بن قنوه ﴿إني متوفيت﴾ قال متوفيت من الأرض .

والوجه الرابع :

[٣٥٨٣] حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الخلال، ثنا مروان يعني ابن محمد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة بن قنوه ﴿إني متوفيت ورافعت إني﴾ قال هذا من المعدم والمؤخر أي رافعت إلى متوفيت

قوله تعالى: ﴿ورافعت إلى﴾

[٣٥٨٤] حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد بن منصور، قال سألت الحسن عن قوله ﴿ورافعت إلى﴾ قال رفعه إليه وهو عند في السماء

تفسير القرآن العظيم

مسند

عن رسول الله ﷺ والصحابة والأئمة

في

الإيمان والاعتقاد محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

القرن ١٠٠٠

مسند

مسند محمد بن محمد

المجلد الأول

عدد مركز الدراسات والبحوث مكتبة محمد بن عبد الله

مكتبة محمد بن عبد الله

طبعة دار الكتب

مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ۖ قَالَ ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ فَايُضِلُّكَ ۖ قَالَ ۖ ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾
وَرَافِعُكَ﴾ وَاحِدٌ ۖ قَالَ ۖ وَلَمْ تَمُتْ بَعْدُ حَتَّى يَقْتُلَ الْدَحْخَانُ ، وَيَسْمُوتُ ۖ وَقَرَأَ قَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۖ ﴿وَيُنَكِّمُ الْإِنْسَ فِي الْهَيْدِ وَكَهْلًا﴾ ۖ قَالَ ۖ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
يَكُونَ كَهْلًا ۖ قَالَ ۖ وَيُثَرِّلُ كَهْلًا^(١) ۖ

حدثنا محمد بن يساب ، قال ثنا أبو بكر الحنفي ، عن عباد ، عن الحسن ، في
قول الله عز وجل ﴿يُنَكِّمُ الْإِنْسَ فِي الْهَيْدِ وَكَهْلًا﴾ الآية كلها ۖ قال ۖ رَفَعَهُ
اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ^(٢) ۖ

وقال آخرون ۖ معنى ذلك ۖ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَمَا مَرِيتَ

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حدثني المثنى ، قال ۖ ثنا عبد الله بن صالح ، قال ثنا معاوية ، عن علي ، عن
بن عباس قوله ۖ ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ ۖ يَقُولُ ۖ إِنِّي لَمُيْتٌ^(٣) ۖ

حدثنا ابن حميد ، قال ۖ ثنا سمعة ، عن ابن إسحاق ، عن عائشة بنت أبي بكر ، عن
ابن مسعود ، أنه قال ۖ تَوَفَّى اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ (١١/١١٩ ط) ۖ
النَّهَارَ ، حَتَّى رَفَعَهُ إِلَيْهِ^(٤) ۖ

حدثنا ابن حميد ، قال ۖ ثنا سمعة ، عن ابن إسحاق ، قال ۖ والنصارى يُرْغَمُونَ

(١) ذكره الطوسي في البيان ٤٧٨/٢ ، وقطرب في تفسيره ١٠٠/١

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٦١/٢ (٣٥٨١) من طريق أبي بكر الحنفي به

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٦١/٢ (٣٥٨٠) من طريق عبد الله بن صالح به ، وعزاه المصنف إلى
البر الثور ٣٦/٢ إلى ابن كثير ۖ

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٦١/٢ (٣٥٨١) من طريق سمعة به ۖ

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤ - ٣٢٠ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بمدار هجر

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الخامس

هجو

الطبعة والنشر والنزاع والاعمال

٥٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ قَالَ يُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِنَّ الْمَكْرَ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجُهُ الْعِبَادَ، وَبِئْسَ عَلَى مَكْرِ الْمَخْلُوقِينَ، يَعْنِي: السَّخْبَةَ وَالْحَبْثَةَ^(١).

قوله جل وعز: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتْوَلِيكَ﴾

[آل عمران: ٥٥]

٥٢٧- حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ الْمَعِينَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ حَدَّثَنِي معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿إِنِّي مَتْوَلِيكَ﴾ يقول: مُبْتَلِيكَ^(٢).

٥٢٨- حَدَّثَنَا الْحَقَّارُ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي مَتْوَلِيكَ﴾ قَالَ مَتْوَلِيكَ فِي دَارِصٍ^(٣).

٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِ، قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنِّي مَتْوَلِيكَ وَزَالِمُكَ إِنِّي وَفُطَّهْرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قَالَ مَرْفُوعُهُ يَا رَبِّ: تَوَلَّيْتَهُ يَا رَبِّ، وَتَصَهَّرْتَهُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا^(٤).

(١) معاني القرآن للقرطبي ٢/١٨٨.

(٢) أخرجه ابن جرير ٦/٤٥٧، رقم: ٧١٤١، وابن أبي حاتم ٢/٦٦١، رقم: ٣٥٨٠.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١/١٦٩، رقم: ١٧٧، وابن جرير ٦/٤٥٦، رقم: ٧١٣٥.

وابن أبي حاتم ٢/٦٦١، رقم: ٣٥٨٢.

(٤) أخرجه ابن جرير ٦/٤٥٦، رقم: ٧١٣٦.

كتاب نفسي القادر

للإمام أبي بكر محمد بن أبي حمزة المشير النيسابوري ورواسته

لشرف سنة ١٣١٨ هـ

رحمة الله عليه

قدمه

مفتي الأستانة كوت

عبد الله تر عبد المجيب التركي

سنة ١٣١٨ هـ

الكنى سعد بن محمد السعد

الجزء الأول

دار الكتب

البيروت

كَانَ نَفْسِ الْقُرْآنِ

[illegible]

* * *

4. 11

7. $\frac{1}{2} \log 2$

مجلس شورای اسلامی

1999

د. قاسم محمد صالح

سید: لاہور

3

10

والأسعد، فيصح على هذا أن يكون صفة للجناب وللجبل بجملة. وقوله ﴿وَقَرَّبَتْ رَبِّهَا﴾ هو العريب بالشريم بالكلام والنبوة. وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: بل أنص موسى للملكوت، ووقعت له الحبيب حتى سمع صريه الأعلام، وقاله ميسرة رحمه الله، وقال سعيد: أرفقه جبريل عليه السلام، والنجي، قيل: من المناجاة وهي المسارة بالقول، وقال قتادة: معناه: دعا بصدقه.

قال القاضي أبو محمد رحمه الله: وهذا محتمل، وإنما النجى المسترف بالمناجاة، وكان هنود أسرى من موسى عليهما السلام فطلب من الله أن يثبذ أزره بشيئونه وممونه فأجابهم الله إلى ذلك، وهنأهم في معه عليه.

وقوله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ مِنَ الْمَرْكَبِ﴾ هو أيها من لسان الصديق والشرف المضمون بفاؤه على آل إبراهيم عليه السلام وإسماعيل عليه السلام هو أب العرب اليوم، وذلك أن الهنزية والمصرية ترجع إلى ولد إسماعيل عليه السلام، وهو الذي أمكنه أبوه براء خير ذي زرع، وهو النبي في قول الجمهور، وقالت فرقة: النبي إسحق عليه السلام.

قال القاضي أبو محمد رحمه الله. والأول يشرح بجهات. منها قول الله تعالى ﴿وَيَوْمَ نَبِّئُكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ بَلَدٌ مِّنَ الْأَرْضِ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾، فلو قد بشر أمه أنه سيكون منه ولد هو حفيد لهم كيف يؤمر بعد ذلك بدينه وهذه العلة مد

تفقت؟ وجهة أخرى هي أن أمر الديح لا خلاف بين العلماء أنه كان بمعنى عبد مكة، وما زوي قط أن إسحق دخل تلك البلاد، وإسماعيل بها بشا، وكان أبوه يزوره بها مراراً كثيرة يأتي من الشام على البرق ويرجع من يرمه، والبرق هو مركب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وجهة أخرى وهي قول النبي ﷺ ﴿فَمَا لِمَنِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾، وهذا أبوه عبدالله بن عبدالمطلب، لأنه فُني بالأل من الديح، والديح الثاني هو أبوه إسماعيل عليه السلام، وجهة أخرى وهي الآيات في سورة (الضاحيات)، وذلك أنه لما فرغ من ذكر النبي وحاله قال: ﴿وَنَزَّلْنَا بِرَأْسِكَ الْمِيزَانَ﴾، فنزب تلك الآيات بكلامه على أن الديح غير إسحق عليه السلام.

ووصف الله تعالى إسماعيل بصدق الدعوة لأنه كان مسلماً في ذلك، زوي أنه وعد رجلاً أن يخلقه في موضع، فجاء إسماعيل عليه السلام وانظر الرجل يرمه ولبته، فلما كان في اليوم الآخر جاء الرجل، فقال له: ما رأيتني انتظارك هنا منذ أمس، وفي كتاب ابن سلام أنه انتظره سنة.

قال القاضي أبو محمد رحمه الله: وهذا بعيد غير صحيح، والأول أصح، وقد عمل مثله يينا محمد ﷺ قبل بعثته، ذكره النقاش، وخرجه الترمذي، وغيره، وذلك في مائة وتجاره، وقيل وصعه مصفق الدعوة لوفاته بفسه في أمر القمح؛ إذ قال ﷺ ﴿سَيُؤْتِيكَ مِنْهُ اللَّهُ مِثْرَ نَجْدٍ﴾

التكثير. قال سفيان بن عيينه رحمه الله: أسوأ الكذب إختلاف الوعد وثنى لأبيهم بأنهم، وقد قال رسول الله ﷺ ﴿الْبَصْفَةُ دِيسْرٌ﴾، فتابعك بفضيلة الصدق في هذا.

قوله تعالى ﴿وَكَانَ يَأْتِرُ أَهْلَهُ﴾، يريد قومه وأئته، قاله الحسن، وفي مصحف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ﴿وَكَانَ يَأْتِرُ قَوْمَهُ﴾، وقوله ﴿مَرِيئاً﴾ أصله: مرشوي، لقيت الرلو وهي ساكنة الياء فأبدلت ياء، وأدعست، ثم كسرت الضاد للتشابه في الحركات، وقرأ ابن أبي حنبل: ﴿وَكَانَ جَدُّ رَبِّهِ مَرْشُؤاً﴾.

٥٦ - ٥٧ تفسير قوله عز وجل: إبراهيم عليه السلام هو من أجداد نوح، وهو أول بني نوح إلى أهل الأرض نسباً زوي بمحمد آدم صلوات الله عليه، وهو أول من خط بالفلم، وكان خطاطاً، ووصفه الله تعالى بالصدق، والوجه أن يحمل ذلك على المصوم في الأحاديث والأعمال، قال ابن مسعود رضي الله عنه: هو إلياس، يمت إلى قومه بأن يقولوا لا إله إلا الله، ويعملوا ما شئوا، فأبوا فأهلكوا.

قال القاضي أبو محمد رحمه الله والأشهر أنه لم يمت بإهلاك أمه، وأنه نبي خط.

واختف الناس في قوله ﴿رَبُّهُ﴾ بكه مية. فقال جماعة من المتأخرين: هذا هو رفع بالنبوة والشريعة والمراد، وهو في السماء كسائر الأنبياء. وعملت مرة بن رفع إلى السجدة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: كان ذلك يأمر الله

(قوله حديث مبرئ) (قلت) فيما كان عليه الحسن عظم العلم والجود وعين
الشارق في طه من حار ان يحلق طلب طيب واحد سعة شهر حتى التفتت من ان الميت
ان كنت لأجرب طلب الخبيث الواحد أليم وذكر الخبيث ان ابن لسرك روى في المنهم قيل
له ما من الله بك قال عمر بن برحق طلب الحديث

باب ما روى عيسى عليه السلام

(قوله ليوشكن) (قلت) ما روى اصل الخبر في الامم فيها حول قسم محسوب من هنا
المعنى أي تقدمت لأن القسم عليها وهي مستعمل لا جيل لأن كل مستعمل لا بد من غرض (قوله أن
يترك فيكم من مريم) (قلت) لا أكثر على أتم من ربح وفي الحقيقة قال مالك بن عيسى بن
نارون وثلاثين سنة (نورث) مريم مريم وحسن علم الأرض في علم المياه فلو يعقل أنه
ما من خفيعة يبياني آخر الزمان فلا من روي لتواتر الأحداث ملكه في المياه كان أو حررة
بلى الحق الشافق مبرئ بن أبي النضر عيسى بن مريم فمراسي السلام بحقيقة قوله
فأذكر ان حرم من الخلاف في زوجه لا يصح وذكر النجاشي حديثاً صحيحاً له في حديثه
السبعين وتسعمائة (ابن السري) وروى أن مبرئ بن مريم من صنفها راسه ثم عرجه وصلى
عليه عليه وزوجه في روضه التي صلى الله عليه وسلم فيها روضه فربما كان يابى له هو ذكر بن
عمر بن أبي النضر أن هذه المرأة كانت في حادثة السجود ولا المرأة كتبها في حادثة السجود
أن روي من الأثر ما وصح أنه في فضل مصلحها مع ما يروى وأخرج وخلفكم
بأن في الأرض فقال يودون دار مبرئ (ابن السري) والأصح أنها سبعة أعوام (طريق) (هـ)
ثم يعرف الناس أن عيسى (قلت) (هـ) صفة التي فيها الأحداث في أوله من حديث
هنا رأيتوه فاعرفوه فاعرفوه في روض الخلق التي حرقوا الياس من الرأس كأنهم أسقطوا ولو لم
يصبه بل بن مبرئ بن بكر الملبس بقتل عمر روضه فمر مبرئ في الحديث من حديث

(قوله حديث مبرئ) (قلت) فيما كان عليه من عظم العلم والجود وعين الشارق في طه

باب ما روى عيسى بن مريم عليه السلام

(قوله ليوشكن) (قلت) ما روى كسر الحسن أصل الخبر في الامم فيها حول قسم محسوب من هنا
حوار قسم محسوب (ب) وهي عام من المعنى أي تقدمت لأن القسم عليها وهي مستعمل لا جيل
لأن كل مستعمل لا بد من غرض (قلت) (هـ) وجب حظ لأن ذلك ما علم استقل وحظهم استقال
زول عيسى عليه السلام لأن مبرئ بن مريم من صنفها راسه ثم عرجه وصلى
عليه عليه وزوجه في روضه التي صلى الله عليه وسلم فيها روضه فربما كان يابى له هو ذكر بن
عمر بن أبي النضر أن هذه المرأة كانت في حادثة السجود ولا المرأة كتبها في حادثة السجود
أن روي من الأثر ما وصح أنه في فضل مصلحها مع ما يروى وأخرج وخلفكم
بأن في الأرض فقال يودون دار مبرئ (ابن السري) والأصح أنها سبعة أعوام (طريق) (هـ)
ثم يعرف الناس أن عيسى (قلت) (هـ) صفة التي فيها الأحداث في أوله من حديث
هنا رأيتوه فاعرفوه فاعرفوه في روض الخلق التي حرقوا الياس من الرأس كأنهم أسقطوا ولو لم
يصبه بل بن مبرئ بن بكر الملبس بقتل عمر روضه فمر مبرئ في الحديث من حديث

ثم قال الشيخ النعماني في حد
هذا الحديث مبرئ بن
قيل كان الرجل يرحل
فقد روى هذا إلى الحديث
وحدثنا أبو بكر بن أبي
شبه بن عبد بن سلمان
ج وحدثنا أبو عمر بن
سفيان ج وحدثنا عبد
الله بن معاذ بن أبي ثناء
شعبة كلهم من صالح بن
صالح هذا الإسناد هو
حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابن ج وحدثنا محمد
ابن ربح أحمد بن أبي ثناء
بن شهاب عن ابن أبي ثناء
أسمع أنا مبرئ بن مبرئ
قال روى الله عيسى الله
عنه وسلم وألقى عيسى
بسم ليوشكن أن يترك
فيكم من مريم

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

لِلإمام الحافظ ابن الحنبلين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن حمزة بن كوشان النشيري
السيدي الحنظلي المتوفى سنة ٢٦١ هجرية المذحوب بعدياً بأوطاهر ولسانجور

مع شرحه المسمى

طَبَقَاتُ الْكِبَالِ الْعَلِيَّةِ

لِلإمام أبي عبد الله محمد بن حنبل الوشائري الأديب الحنظلي المتوفى سنة ٨٢٧ أو سنة ٨٢٨ هجرية

وشروحه المسمى

مَكْتَبَاتُ الْكِبَالِ الْاِخْتِيَارِ

لِلإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن يوسف التوسلي الكندي المتوفى سنة ٨٩٤ هـ
رحمهم الله الغنيمة وأمعكهم في جنات الفردوس

تأليفه : جعلنا من صحيح الإمام مسلم بهذه القيمة ويزيلها شرحه الرسمي من غير مصادره في الكتب الجاهلية
ومن جعلنا من صحيح الإمام أحمد وشرحه ويزيلها شرحه الرسمي

حقيقه : هو من نسخة من شرح الإمام أحمد في المكتبة المشرقية المصورة المرسلة مع طبعه في سنة ١٢٠٠ هـ
على تلك النسخة من كتاب نسخة المشرقية المصحح من أخطائها ووجهه طهارة

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

منشور في لبنان

بَلِّغِ الْعِلْمَ بِكَمَالِهِ كَشَفَالِدُجِي كَمَالِهِ

وَقَدْ تَرَى مِنْ سَهْلٍ لَيْسَ بِأَسْهَلٍ وَبِضَوْءٍ مِنْ نُجُومٍ مَبْهُوتٍ
وَمِنْ مَعْرِفَةٍ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ



مِنْ سَهْلٍ لَيْسَ بِأَسْهَلٍ وَبِضَوْءٍ مِنْ نُجُومٍ مَبْهُوتٍ
وَمِنْ مَعْرِفَةٍ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ

مِنْ سَهْلٍ لَيْسَ بِأَسْهَلٍ وَبِضَوْءٍ مِنْ نُجُومٍ مَبْهُوتٍ
وَمِنْ مَعْرِفَةٍ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ تَكُونُ لَهَا دَقٌّ وَجِدَةٌ

اولئك هم الكافرون حقاً (١٦٥) • وعندنا لكافرين عما هم به ومناباته ورسوله ولم

يترقوا بين خدمتهم اولئك
موف يوتهم أجورهم وكان
الله عبوداً رجباً يأتلك أهل
الكتاب أن نزل عليهم كتاب من
السماء فقلنا لو موسى كبر
من ذلك فقلوا أري الله حهرة
فأخذتهم العاقبة بطلمهم ثم
انخذوا المحمل من بعد
ما حادتهم البنات فقفوا بمن
ذلك وآتاهم موسى سلطاناً مبيناً
ورفعه فوقهم لظهور عبقاقهم
وقتلهم ادخلوا لبات هذا
وقتلهم لاتعدوا في الست
وأخذ ما منهم ميتاً فاعطاهما
نقصهم ميثاقهم وكفرهم
بابان الله وقتلهم الانبياء بعد
حق وقولهم قاتلوا ما غلب بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون الا قبلاً وبكفرهم
وقولهم على صدم بها باعطيها
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم
ومن الدين اختلاف فيه لئلا
سه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن و قتلوا يقيناً بل ربه
الله ابيه وكان الله عزيراً حكماً

وصفاتهم فان معرفتهم وهم وغلط وتوحيدهم ردة ليسوا من الدين
ولامن الحق في شيء (مهينا) بينهم وجود الخبايا وذل النفس
وصفاتنا (والذين مناباته ورسوله) جمعاً وتخصيلاً (أجورهم) من
الجنات الثلاثة (وكان الله عبوداً) يستعبدونهم ذواتهم وصفاتهم التي
هي ذواتهم وجميع بدائهم وصفاته (رجباً) رجبهم تتبعهم بالحق
لنسلته وبالوجود الموهوب الملقا والقاء السرمدي (كتاب
من السماء) علم يقيناً بالمكاشفة من سماء الروح (أكرم من ذلك) لان
المشاهدة أكرم وأعلى من المكاشفة (بطلهم) بطلهم المشاهدة مع
بقا ذواتهم ادوجود البقية عند المشاهدة وضع الشيء في غير موضعه
وطلب المشاهدة مع البقية طغيان من النفس يخشأ من رؤيتها
كحالات الصفات لنفسها وذلك ظلم (سلطاناً) سلطاناً بالحق عليهم بعد
الافاق (بل رفعه الله اليه) الى قوله (ليؤمن به) رفع عيسى عليه
السلام اتصال روحه عند المفارقة عن العالم العلوي "عالم الملوك"
وكونه في السماء لرياسة اشارة الى أن مصدر بشار روحه روحانية
لأن النهر الذي هو عبارة عن العالم ومرجعه اليه وتلك الروحانية
تور بجعل ذلك الملك معشوقته وشراف أشعته في سماء المائنة
أمر بكقول كل مرجعه الى مقرة الاصل "ولم يسل الى الكمال
الحقيق" وحز زوله في آخر زمان تعلقه بدن آخر ويستشعر بفرقة
كل أحد يؤمن به أهل الكتاب أي أهل العلم الخارقين بالهدى
والماذكلمهم عن آخرهم قبل موت عيسى بالناس في الله واذ استواء
يكون يوم التسامة أي يوم رزقهم عن الخبأ الجسمانية وقيامهم عن
حال عطلتهم وديمهم الذي هم عليه الان (شهيداً) شاهدهم بتجلي
عليهم الحق في صورته كما شير اليه (عظيم) عظيم (من الذين هادوا)
أي بعدادتهم على النفس واتحادها لها واستماعهم عن دخول
القرية التي هي حصرة الروح واعنداتهم في السم بحالته الشرع

والس أهل الحساب الا يؤمن به قبل موته ويوم السامة يكون عليهم شهيداً عظيم من الدين هادوا

تفسير الشج- الاكبر العارف بالله تعالى
العلامة محي الدين بن عربي اعاد الله
علينا من بركاته آمين

ذلك إلا في تلك الحال، من البلجي، والأول أصح وقد اعترض على قوله إلهين، فقيل لا يعلم في النصارى من اتخذ مريم إلهاً، والجواب عنه من وجوه.

أحدها: أنهم لما جعلوا المسيح إلهاً، لزمهم أن يجعلوا والدته أيضاً إلهاً، لأن الولد يكون من جسس الوالدة، فهذا على طريق الإلزام لهم.

والثاني أنهم لما عظموها تعظيم الآلهة، أطلق اسم الآلهة عليهما، كما أطلق اسم الرب على الرهبان والأحبار في قوله ﴿اعْبُدُوا لِمَا كُفِّرْتُمْ وَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ لَعَلَّكُمْ أَتَقَرُّوْنَ﴾. ليعظمهم تعظيم الرب.

والثالث أنه يحتمل أن يكون فيهم من قال بذلك، ويعضد هذا القول ما حكاه الشيخ أبو جعفر عن بعض النصارى، أنه قد كان فيما مضى قوم يقال لهم المزيبية يعتقدون في مريم إلهاً، فعلى هذا يكون القول فيه كالقول في الحكاية عن اليهود وقولهم «مريم ابن الله». ﴿قَالَ﴾ يعني عيسى ﴿سُبْحَنَكَ﴾ جل جلالك وعظمت وتعاليت، من عطاء. وقيل معناه تنزيهاً لك وبرادة عما لا يجوز عليك، وقيل تنزيهاً لك من أن تبحث رسولاً يدعي إلهية لنفسه ويكفر بعصمتك، فجمع بين التوحيد والعدل، ثم تبرا من قول النصارى، فقال ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُولِّىَ مَا يَكُونُ لِي بِحَقِّ﴾ أي لا يجوز لي أن أقول لنفسي ما لا يحق لي فأمر الناس بعبادتي وأنا عبد مثلهم، وإنما نحن العبادة لك لقدسنتك على أصول النعم ثم استشهد الله تعالى على براءته من ذلك القول فقال ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي﴾ يريد أنني لم أقله، لاسي لو كنت فكته لما سمعني عليك لأنك علام الغيوب ﴿تَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِ وَلَا أَقُولُ مَا لَا حِسَابُ﴾ أي تعلم عيسى وسري ولا أعلم غيبك وسرك، عن ابن عباس وإنما ذكر النعم للمراوغة الكلام، والمادة جارية بأن الإنسان يرى في نفسه، فصار قوله ﴿مَا فِي قُلُوبِ﴾ عبارة عن الإحشاء، ثم قال ﴿مَا فِي قُلُوبِ﴾ على جهة المقابلة، وإلا فله سره من أن يكون له نفس أو قلب تعمل فيه المعاني، ويقوى هذا التأويل قوله تعالى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ لأنه غلب عليه بما في نفس عيسى عليه السلام بأنه علام الغيوب وعيسى ليس كذلك، فلذلك لم يعلم ما يختص الله يعلمه، ثم قال حكاية عن عيسى في جواب ما قرره تعالى عليه ﴿مَا قُلْتُ قَسَمَ إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِهِ لِي أَقْبِلُوا اللَّهَ رَبِّي وَارْجِعْ﴾ أي لم أقل للناس إلا ما أمرني به من الإقرار لك بالعبودية، وأنت ربي وربهم، وإلهي وإلههم، وأمرتهم أن يعبدوك وحدك ولا يشركوا معك غيرك في العبادة، ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ أي شاهداً ﴿مَا دُتُّ﴾ حياً ﴿بِهِمْ﴾ بما شاهدته منهم وعلمته، وبما أبلغتهم من رسالتك التي حملتها وأمرتني بأدائها إليهم. ﴿فَلَمَّا رَفَعْنِي﴾ أي قسمني إليك وأمشي، عن العجائبي. وقيل معناه وفاة الرفع إلى السماء، عن الحسن ﴿كُنْتُ أَنْتَ أَرْقِيبٌ﴾ أي المحيط ﴿بِهِمْ﴾، عن السدي وقناة. ﴿وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ أي أنت عالم بجميع الأشياء لا تخفى عليك حافية، ولا يعيب عنك شيء.

قال الحاشي وفي هذه الآية دلالة على أنه لمات عيسى وتوفاه، ثم رفعه إليه، لأنه بين أنه كان شهيداً عليهم ما دام فيهم، فلما توفاه الله كان هو الشهيد عليهم، وهذا ضعيف، لأن التوفي لا يستعاد من إطلاقه الموت، ألا ترى إلى قوله ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَجْمَعُ الْبَيِّنَاتِ
وَقَسَمِ الْفَرَائِدِ

تأليف
أبي القاسم أديب علي الفضل بن الحسن
الطبري

طبعة جديدة المصححة

مطبعة دار الكتب
بدمشق
الطبعة الأولى ١٣٠٠ هـ

لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلمون.

٤٧٥١- حدثنا الأستاذ أبو الوليد^(٥) الهيثم بن خلف الدوري ثنا سوار بن عبد الله العبدي ثنا المعتمر قال قال أبي حدثنا الحرث^(١) بن محشي أن عليًا قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، قال. فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يحطّب وذكر مناقب علي فقال - قتل ليلة أول القرآن ليلة أسري بهيبي ليلة قبض موسى قال: وصلى عليه الحسن بن علي عليهما السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٧٥٢- وحدثنا أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف ثنا علي بن الربيع الأنصاري ثنا حفص بن عياث عن أبي روح عن مولى لعلي أن الحسن صلى على علي وكر عليه أربعا

٤٧٥٣- فحدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النحوي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر^(٢) قال سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن السدي يقول: كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها. قطام، فكحبها وأصدقها^(٣) ثلاثة آلاف درهم وقتل علي رضي الله عنه وهي ذلك قال الفرزدق:

فم أر مهرًا سافه دو سباحة كمهر قطام يس عير معجم
ثلاثة آلاف وعيد وقية وضرب علي بالجمام المصمم^(٢)
فلا مهر أغلى من علي وإن علا ولا فلك إلا دون فلك ابن ملجم

٤٧٥٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن عون المقرئ ببغداد ثنا محمد^(٣) بن يوسف ثنا عبد العزيز ابن الخطاب ثنا علي بن عراب عن مجالد عن الشعبي قال. لما ضرب ابن ملجم عليًا ثلث^(٥) سقطت ثنا، فيكون أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف كما في السد الذي بعده، واسم أبي الوليد حسان ابن محمد.

(١) ذكره ابن أبي حاتم، وذكر أنه روى عنه سليمان التيمي، ولم يذكر توثيقه عن أحد، فهو مجهول.
(٢) أسباط بن نصر ضعيف
(٢) المصمم. (مصححه).
(٣) محمد بن يوسف هو الكندي، كما في ترجمة عبد العزيز بن الخطاب، وهو كذاب، ومجالد هو ابن سعيد ضعيف.

Damascus

د ميسرو

White
Minaret
East of
Damascus

Afiq

6

البحر، ولا ترى أنهم سمعوا بجور قتله فوريوا، على أن يستحل الصلوة من غتة الناس وإذلالهم.

والانقلاب على الأعقاب الإتيار عما كان رسول الله ﷺ يقوم به من أمر الجهاد وغيره، وقيل الارتداد، وما ترك أحد من المسلمين ذلك اليوم إلا ما كان من قود المقاتلين، يجوز أن يكون على وجه التغليب عليهم فيما كان منهم من الارتداد والانكشاف عن رسول الله ﷺ وإسلامه، **﴿فليس بضر الله شيئاً﴾** فما ضر إلا نفسه، لأن الله تعالى لا يجوز عليه المنكر والمضيق **﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾** الذين لم يظفروا كثر من الضر وأضرابه، وسامع شاكرين لأنهم شكروا نعم الإسلام فيما فعلوا.

فمن في موت الأمل محل أن يكون إلا بمشيئة الله، فأمرجه مخرج فعل لا ينفذ لأحد أن يقدم عليه إلا أن يأن الله له فيه شيئاً، ولأن ملك الموت هو الموكل بملكه فمنس له أن يقبض نفساً إلا بأذن من الله، وهو على محذور، لمنعهما تحريضهم على الجهاد وتشجيعهم على قتله لمعوا بإعلامهم أن الضر لا يضر ولا ينفع وأن لمدا لا يضر، فبدلوا لجه ولا عوض فملكه وللضم للمعركة، والثاني مكر ما صنع الله برسونه عند غلبة العدو والتغلب عليهم عليه وإسلام قومه له هبة للمسلمين من الضعف والكلاءة وتأخير الأمل، **﴿كنا﴾** مصدر مؤنث، لأن المعنى كتب للموت كتاباً **﴿مجالاً﴾** مؤنثاً له أجل معلوم لا يتقدم ولا يتأخر، **﴿ومن يره ثوب الدنيا﴾** يعرض بالذين شغلهم الدنيا يومئذ **﴿ثوبه منها﴾** أي من ثوابها، **﴿وسيجزي﴾** الجزي المسموع الذين شكروا نعم الله عليهم بشغلهم شيء من الجهاد وغيره، يؤن وسيجزي بالياء فهو.

غيره، قتل وقتل بالمشيد، وقضاء من ربيون أو ضحير نفسي و **﴿من ربي﴾** حال فيه بمعنى كأنها معه ربيون، وقراءة بالتشديد تنص الوجه الأول، ومن معبود بن جبر، رحمه الله ما سمعنا ينبغي قتل في الضلال، والربيعي المرتقب، وفرو بالمركات الثلاث فالفتح على قلبه، والضم والفتح والكسرة من تغيبوت المسب، وفروى فما وروى يكسر الياء والمهمى **﴿فما وهوا﴾** عند ذلك للمبى، **﴿وما صغروا﴾** من الجهاد محمد **﴿وبت استكانوا﴾** لنعو وهذا تعرض عما أصابهم من القوم والانكسار عند الإرجاء من رسول الله ﷺ، ويصغروا عند ذلك عن معاهدة المشركين، ولستكنهم لهم حين أراوا أن يقتضوا منطلق عبد الله بن أبي في طلب الأمان من أبي سفيان.

وما كان قوله **﴿لأن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾** (١) وثبت أقساماً وأشراف على القوم الظالمين (٢).

﴿وما كان قولهم إلا﴾ هذا القول وهو إضافة الدعوى والإسراف إلى أنفسهم مع كونهم رافعين حضماً لها واستقصاء وانفاد بالاستغفار منها، مقصداً على طلب

نما ومن عبد الله بن أمية العائري رسول الله ﷺ بصبر فكسر رباعيته وشج وجهه، الليل يريد قتله، فلبى عنه **﴿مصبوب بن عمرو وهو صاحب القرية يوم بدر يوم أحد حتى قتله ابن أمية وهو يرى أنه رسول الله ﷺ﴾** فقال، قد قتلت مصعباً، وصرخ صرخة، **﴿لا أن مصعباً قد قتل، ولين، كان الصلح الشيطان، غشا في الناس حير قتله فانكفوا﴾** فجمع رسول الله ﷺ يجمع إلى منة الله، حتى انحلت إليه طائفة من فصائلهم على هويهم، فقالوا، يا رسول الله فديك لنا، وامهنته لك، حير قتله، لرحبت أنوباً فولينا معبرين، فموت وروي أنه لما صرخ الصرخ قال بعض المسلمين ليت عبد الله بن أبي يلد ما أمدا من أبي سفيان، وقال من من المقاتلين لو كان نبياً ما قتل، أرجعوا إلى بؤسكم وإلى ميذكم، فقال لهم من المضر عم انس بن ملفة، يا قوم إن كثر قتل محمد مؤن رب محمد حي لا يموت، وما تصنعون بالحيوة بعد رسول الله ﷺ، ففلقوا على ما قتل عليه وموتوا على ما مات عليه ثم قال، انهم يسي أصبر إليك ما يقول هؤلاء وأبوا إليك ما جاء به هؤلاء، ثم شد بسيفه فقتل من قتل ومن بعض المهاجرين أنه مر بالصارفي بشخص في سب لقتل، وبه لئلا اشهرت أن مصعباً قد قتل، فقال في كثر قتل فقد بلغ، فالتوا على ميكم.

وما قتل ولا رسولاً، **﴿حلت من قله أرسلت قهرن ثاب أن قتل الكائن من أعتبكم﴾** ومن ينصب على صعبه من بشر ما سباً وسبواي الله الشكر (٣) وما صعد ينير أن ثوب ولا يرب الله كيتاً مؤنثاً ومن يره ثوب ألب مأنث، **﴿ومن يره ثوب الأجر مؤنث، يلباً وسجد الشكر﴾** (٤) **﴿لأن من نبي قتل سكر يهون كونه قد وهن ما استمر في مهين قو وما سكر وما استكانوا والله يحب الشكر﴾** (٥).

والهمس **﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾** فسيحلو كما علوا، وكما أن تصمم علوا منسكين بينهم بعد حلهم لعينكم أن تتسكوا بنسب بعد خنوه (١)، لأن الرسل من نعت الرسل بطبع قوساة وإرام الصفة لا وجرة من الظهور لونه، **﴿فليس علة الله محقة للجنة الشوطية بالجنة قبلها على مصر التنسب والهمزة إنكار أن يجعلوا خلق الرسل قبله سبياً لانفلاتهم على أعينهم بعد هلاكه بموت أو قتل، مع علمهم أن خلق الرسل قبله وبقه، دينهم متسكاً به يجب أن يجعل سبياً لنفسك بدين محمد ﷺ لا للانقلاب عنه﴾**

﴿ولن للقاء لم نكر القتل وقد علم أنه لا يقتل﴾ قتل يكونه مجوزاً عند المحاطين.

﴿ولن للقاء﴾ أما علموه من ناحية قوله **﴿فإن يصعب من المنس﴾** (٢) قلت، هذا ما يحتس بالعلماء منهم روي

تفسير
الكشاف

بسم الله الرحمن الرحيم

(Faint handwritten notes)

2000年12月

● 2007年12月11日

Journal of Management Inquiry 18(6)



تفسير الخازن

المسمى
بأسباب التأويل في معاني التفسير

تأليف
عبد الله التزيدي عماد الدين محمد بن أبي القاسم البغدادي
المعروف بالقاسم
المتوفى سنة ٥٧٤ هـ

مجلد دوم
عبد السلام محمد علي شاهين

مكتبة
دار الكتب العلمية
بيروت

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ صحيحون، كما جئوا باسمه أو القتل. ﴿أَفَأَنْتُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَقْتُلُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ إنكاراً لارتدادهم وانتقامهم على أعقابهم عن الذين لهموه بموت أو قتل بعد عزمهم بقتل الرسول قتلهم وبقاء دينهم متصكاً به. وقيل إلغاء للبيه والهمزة لأنكار أن يجعلوا حق الرسول قتلهم شيئاً لا انقلابهم على أعقابهم بعد وفاته. روي (أنه لما رضى عبد الله بن مسعود للحارثي رسول الله ﷺ بمحجر فكر ربيعة وشج وجهه، فذهب عنه مصعب بن عمير رضي الله عنه وكان صاحب الراية حتى قتله ابن مسعود وهو يرى أنه قتل النبي عليه الصلاة والسلام فقال: قد خلت محمدٌ وصرح صريح ألا إن محمداً قد قتل، فأنكفأ الناس وجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو إلى عباد الله فأنعاز إليه ثلاثون من أصحابه وحملوه حتى كسحوا عنه المشركين وغرقوا الدون. وقال بعضهم: ليس من أبي يأخذ أماناً من أبي سعيد، وقال ناس من المنافقين: لو كان شيئاً بما قتل يرجعوا إلى إحسانكم ودينكم فقال أنس بن الصخر: هم أنس من مالك رضي الله عنهم. يا قوم إن كان قتل محمد فإن رب محمد حي لا يموت وما خصمون بالحياة بعده فقاتلوه، على ما قاتل عليه، ثم قال اللهم إني أعتذر إليك مما يقتلون وأبأ إليك ما وعدت بيه فقاتل حتى قتل) مرثى ﴿وَمَنْ يُلَاقِ عَلَى عَقِبِهِ فَنَنْ يَغْرُ الله شيئاً﴾ مرثى به. ﴿وسيجري الله الشاكرين﴾ على نعمة لإسلام بالثبات عليه كائن وأصراره

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ لا يذوق الله الموت إلا بمشيئة الله تعالى أو بإذنه لمنك الموت عليه الصلاة والسلام في قبض روحه، والمعنى أن لكل نفس أحلاً منى في حجب منى وفصائه ﴿لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ بالإحجام عن القتال والإقدام عليه. وفيه تحريض وتشجيع على الصفاء ووعده لمؤمنين ﷺ بالمعظ وبأسير لأجل ﴿بجانبها﴾ مصدر مؤكدة إذ المعنى كتب الموت كتاباً ﴿مؤجلة﴾ صفة له أي مؤجلاً لا يتقدم ولا يتأخر ﴿ومن يؤد ثواب الدنيا يؤته ربها﴾ تعريض لمن شملتهم الصائم يوم أحد، فإن المسلمين حملوا على المشركين وحرصهم وأخذوا يهيمون، فيما رأى فرما ذلك أقبلوا على الهب وحسوا مكانهم فانتبهوا المنركون وحملوا عليهم من ورائهم مرموهم ﴿ومن يؤد ثواب الآخرة يؤته ربها﴾ أي من يؤد ﴿وسيجري الشاكرين﴾ الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم شيء من الجهاد

﴿وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُ إِلَّا بِرَأْيِ اللَّهِ﴾ لا يشبه الله تعالى أو بإذنه لمنك الموت عليه الصلاة والسلام في قبض روحه، والمعنى أن لكل نفس أحلاً منى في حجب منى وفصائه ﴿لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ بالإحجام عن القتال والإقدام عليه. وفيه تحريض وتشجيع على الصفاء ووعده لمؤمنين ﷺ بالمعظ وبأسير لأجل ﴿بجانبها﴾ مصدر مؤكدة إذ المعنى كتب الموت كتاباً ﴿مؤجلة﴾ صفة له أي مؤجلاً لا يتقدم ولا يتأخر ﴿ومن يؤد ثواب الدنيا يؤته ربها﴾ تعريض لمن شملتهم الصائم يوم أحد، فإن المسلمين حملوا على المشركين وحرصهم وأخذوا يهيمون، فيما رأى فرما ذلك أقبلوا على الهب وحسوا مكانهم فانتبهوا المنركون وحملوا عليهم من ورائهم مرموهم ﴿ومن يؤد ثواب الآخرة يؤته ربها﴾ أي من يؤد ﴿وسيجري الشاكرين﴾ الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم شيء من الجهاد

﴿وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُ إِلَّا بِرَأْيِ اللَّهِ﴾ لا يشبه الله تعالى أو بإذنه لمنك الموت عليه الصلاة والسلام في قبض روحه، والمعنى أن لكل نفس أحلاً منى في حجب منى وفصائه ﴿لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ بالإحجام عن القتال والإقدام عليه. وفيه تحريض وتشجيع على الصفاء ووعده لمؤمنين ﷺ بالمعظ وبأسير لأجل ﴿بجانبها﴾ مصدر مؤكدة إذ المعنى كتب الموت كتاباً ﴿مؤجلة﴾ صفة له أي مؤجلاً لا يتقدم ولا يتأخر ﴿ومن يؤد ثواب الدنيا يؤته ربها﴾ تعريض لمن شملتهم الصائم يوم أحد، فإن المسلمين حملوا على المشركين وحرصهم وأخذوا يهيمون، فيما رأى فرما ذلك أقبلوا على الهب وحسوا مكانهم فانتبهوا المنركون وحملوا عليهم من ورائهم مرموهم ﴿ومن يؤد ثواب الآخرة يؤته ربها﴾ أي من يؤد ﴿وسيجري الشاكرين﴾ الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم شيء من الجهاد

﴿وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُ إِلَّا بِرَأْيِ اللَّهِ﴾ لا يشبه الله تعالى أو بإذنه لمنك الموت عليه الصلاة والسلام في قبض روحه، والمعنى أن لكل نفس أحلاً منى في حجب منى وفصائه ﴿لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ بالإحجام عن القتال والإقدام عليه. وفيه تحريض وتشجيع على الصفاء ووعده لمؤمنين ﷺ بالمعظ وبأسير لأجل ﴿بجانبها﴾ مصدر مؤكدة إذ المعنى كتب الموت كتاباً ﴿مؤجلة﴾ صفة له أي مؤجلاً لا يتقدم ولا يتأخر ﴿ومن يؤد ثواب الدنيا يؤته ربها﴾ تعريض لمن شملتهم الصائم يوم أحد، فإن المسلمين حملوا على المشركين وحرصهم وأخذوا يهيمون، فيما رأى فرما ذلك أقبلوا على الهب وحسوا مكانهم فانتبهوا المنركون وحملوا عليهم من ورائهم مرموهم ﴿ومن يؤد ثواب الآخرة يؤته ربها﴾ أي من يؤد ﴿وسيجري الشاكرين﴾ الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم شيء من الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

لَهُمْ : ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ ^(١) .

حَدَّثَنَا ابْنُ حُسَيْدٍ ، قَالَ : ثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ
 الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْلِقَهُ فَعَقَدَ رَأْيُكُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ : أَيْ : لَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الشَّهَادَةَ
 عَلَى الْيَدِ أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، قَبْلَ أَنْ تَنْقُوا عَدُوَّكُمْ ، يَهَيِّ الدِّينَ اسْتِصَاوُا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ إِلَى ^(١٤) خُرُوجِهِ بِهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ مَا قَاتَهُمْ مِنَ الْحُصُورِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ
 بِسَبْعِ أَرْبَعَةٍ فِي الشَّهَادَةِ الَّتِي قَاتَهُمْ بِهِ ، يَقُولُ : ﴿ فَعَقَدَ رَأْيُكُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . أَيْ :
 الْمَوْتَ بِالسَّيُوفِ فِي أَيِّدِ الرِّجَالِ قَدْ خَشِيَ ^(١٥) بِسُكْمِ وَيَسْهُمِ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ،
 فَصَدَقْتُمْ عَنْهُمْ ^(١٦) .

الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَقِمْ عَلَى عَقِبِهِ فُلٌّ يُصَدُّ عَنْهُ شَيْءٌ وَسِيعُ الْعَذَابِ لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿١١﴾

يعني تعالى ذكره بذلك . وما محمدٌ إلا رسولٌ قبض رسول الله الذين أرسلتهم إلى حلقه داعيًا إلى الله وإلى صاعته ، الذين حين تقصت آجالهم ماتوا وقبضهم الله إليه . يقول جل ثناؤه : **محمدٌ** **يحيى** إماماً هو فيما الله به صانع من قبضه إليه عذ

(۱) أخرجه ابن أبي حاتم في مصنفه ۷۷۶/۳، معب لأثر (۱۶۵۱) من طريق عمرو بن أمية الطخفائي عن أبيه وعنه
السجستاني في المنهاج ۸۰/۲، إلى المصنف.

(۶) میں جس «استاصوا» صفحہ: ۵۷ م «حضور»، وہی مصرع میں اُنی حاتم «استاصوا»، وہی
سیرہ میں حاتم «استاصوا» والیوں میں آنستجلی انسانا میں تحلیکہ اُمرو لا ندعہ یتمهل فیہ التاج
(ب و ص)۔

(٣) فی م، ت، ا، ت، ی، و، ع، ل.

(1) في م: ١٠٠ حل، وهي محملة في م: ١٠٠ وهي ت: ١٠٠ حل.

(۵) مبرہ این شمار ۱۱۱۲، وأخرجه ابن تیمی حاتم فی تفسیر ۷۷۶۳ (۲۳۵۵) من طریق ملحة ۴

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٨٢٤٤ - ٨٦١٠ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
ببغداد هجر

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء السادس

هــ

طباعة والنشر والتوزيع والإعلان

رمضان سنة أربعين. رَوَاهُ الطبراني ورجاله ثقات. وعن أبي بكر بن أبي شيبة قال قتل
على سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر^(١). رَوَاهُ الطبراني ورجاله ثقات.
وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل على سنة أربعين. رَوَاهُ الطبراني وإسناده ضعيف.

باب خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما

عن أبي العفيل قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه وذكر
أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه خاتماً لأوصيائه وصي الأئمة وأمين الصديقين والشهداء
ثم قال يا أيها الناس لقد فارغكم رجل ماسبقة الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول
الله ﷺ يسطر الرأفة فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فاخرج حق يفتح
الله عليه ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسى وعرج بروحه في الليلة
التي عرج فيها روح عيسى بن مريم وفي الليلة التي أنزل الله عز وجل فيها الفرقان
والله ماطر كذهباً ولا فضة ومالي بيت ماله إلا سبعمائة وخمسون درهماً فطلعت من عظامه
أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا
الحسن بن محمد ﷺ ثم تلا هذه الآية قول يوسف (وانبت مئة أماناً إبراهيم وإسماعيل
ويقوب) ثم أخذ في كتاب الله ثم قال أنا ابن البشر أنا ابن التذبر وأنا ابن النبي أنا ابن
الداعي إلى الله بآذنه وأنا ابن السراج المتبر وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين وأنا من أهل
البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطويراً وأنا من أهل البيت الذين افترض
الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما أنزل على محمد ﷺ (قل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى) وفي رواية وفيها قتل يوشع بن نون فني موسى. رَوَاهُ
الطبراني في الأوسط والكبير باختصار إلا أنه قال ليقسح وعشرين من رمضان
وأبو يعلى باختصار والبراز بنحوه إلا أنه قال ويحطيه الرأفة فاذا هم الوغى فقاتل
جبريل عن يمينه وقال وكانت إحدى وعشرين من رمضان. رَوَاهُ أحمد باختصار كثير
وإسناده أحمد وبعض طرق البراز والطبراني في الكبير حسان.

(١) راجع «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن السام.

مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَمَنْعُ الْفَوَائِدِ

فَهْوَ كِتَابٌ فِي تَرْغِيبِ الْمَوْتِ وَتَرْهِيْبِ الْحَيَاةِ

بِحُجْرَةِ الْفَيْضِ الْمَلِكِ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ

مُطْبَعُ
مَسَامُ الْفَيْضِ الْمَلِكِ

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِ

طَبْعُ الْفَيْضِ الْمَلِكِ

مَسَامُ الْفَيْضِ الْمَلِكِ

تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةَ إِذَا تَوَيَّ بِهَا^(١).

وفي حديث ابن عمر^(٢): "كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ: أَنْتِ خَلِيَّةٌ، فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ، وَهِيَ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْكَيْفَيَّاتِ^(٣)، فَإِذَا تَوَيَّ بِهَا الطَّلَاقُ وَقَعَ".

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَلَا مَكَانَهُ)، أَي: (مَاتَ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خَلَا فُلَانٌ: إِذَا مَاتَ، وَأَمَّا إِذَا ذَكَرَ الْمَكَانَ^(٤) فَهُوَ خَلَّى، بِالتَّشْدِيدِ، تَخْلِيَةً، وَهُوَ أَيْضًا صَحِيحٌ، نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ وَالزَّعْزَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ بِمِثْلِ لَهْ، وَالْأَوَّلَى حَذْفُ: مَكَانَهُ^(٥).

(و) خَلَا الشَّيْءُ خَلْوًا: (مَضَى)، وَبِنِ قُوَّةِ تَعَالَى: «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا

فِيهَا نَذِيرٌ»^(٦)، أَي: مَضَى وَأُرْسِلَ. وَالْقُرُونُ الْعَالِيَةُ: هُمُ الْمَوَاضِي، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا»^(٧)، أَي: كَثُرَتْ، وَمَضَى مُعْظَمُ غَيْرِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قَلَّمَا خَلَا بَيْنِي^(٨)»، وَتَرْتُّ لَهْ ذَا بَطْنِي^(٩)، تَرِيدُ: أَنَّهَا كَثُرَتْ وَلَوْ كَثُرَتْ لَهْ.

(و) خَلَا (عَنِ الْأَمْرِ، وَمِنْهُ): إِذَا (تَبَرَّأَ)^(١٠)، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خَلَا: إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ غَرَفَ بِهِ، (و) خَلَا (عَنِ الشَّيْءِ: أَرْسَلَهُ)، وَهَذِهِ أَيْضًا رُوِيَتْ بِالتَّشْدِيدِ^(١١)، فَفِي سِيَاقِهِ نَظَرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَلَا (بِهِ): إِذَا (سَجَرَ مِنْهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَنَقَلَهُ الرَّمُوحِيُّ أَيْضًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ

(١) سورة طه، الآية (٢١).

(٢) البخاري - كتاب الوكلاء ٨، والنهاية ٧١/٢.

(٣) في مطبوع التاج: "كَيْفَيَّةٌ".

(٤) النهاية ٧١/٢.

(٥) ما ورد في النسخة صواب: "عَلَى الْأَمْرِ، وَغُلِيَ مِنْهُ وَجْهَهُ، وَخَلَا: تَرَكَهُ، وَلَهُ: وَغُلِيَ عَنْ الْأَمْرِ، وَمِنْ الْأَمْرِ: تَرَكٌ".

(٦) في النسخة: "وَعَلَى عَنْ الشَّيْءِ أَرْسَلَهُ".

(١) في النسخة: "إِذَا تَوَيَّ طَلَا".

(٢) في النهاية ٧٥/٢: "مُخْلِيَةً ثَلَاثَ كَلَامَاتٍ كَانَ الرَّجُلُ...".

(٣) في النهاية ٧٥/٢: "مِنْ كَلِمَاتِ الطَّلَاقِ ٣".

(٤) بقصد توحيده: عَلَى فُلَانٍ مَكَانَهُ: مَاتَ، وَلَا لَعَلَّ طَلَا مَكَانَهُ، دَعَاءٌ بِالْبَقَاءِ (نَظَرُ الْأَسَاسِ).

(٥) أَي: مِنْ حِمَارَةٍ (خَلَا مَكَانَهُ) السَّابِقَةَ.

بَاحُ الْعَرُوسِ

مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ

لِجَمِّ

السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ